



فخار أسيوط بين الواقع والهؤول

امل يوسف عبد المجيد

Abstract:

ملخص البحث يتناول البحث الحالي دراسة الفخار المحلى لمحافظة أسيوط كحرفة تقليدية وموروث ثقافي لا يمكن إغفاله وأثره على تنمية الموارد البشرية. إن كل فن من الفنون أو حرفة من الحرف ما هي إلا محصلة للتجارب والخبرات التي اكتسبها وتوارثها الأفراد عبر الأجيال مثلها مثل الجينات المتوارثة. ولقد كان الفخار من أقدم الحرف التي توارثها الأبناء عن الأجداد والأجداد عن الأسلاف، وعلى الرغم من تعاقب الأجيال إلا أن كل جيل من هذه الأجيال يضيف إلى ميراثه إضافة قليلة مع الحرص على المحافظة عليه. وبناء على هذا الحرث المتوارث عاش الفخار إلى وقتنا الحالي محتفظا بترائه وأصالته. إن المتأمل لهذا الفخار يلاحظ وجود امتداد على نحو ما للتراث دون انقطاع منذ فجر التاريخ. حيث ما زال الناس يؤدون هذا الفخار بشكل جماعي كلما دعت الحاجة إلى ممارسته، محافظين على بقاءه على حالته بعيدا عن تدخل طبقة المحترفين وبعيدا عن التأثيرات الحضارية الحديثة. ودون المساس بهيكلة العام المتوارث. الذي انطبع في أفكارهم ورسخ في أذهانهم دون أن يفتنوا إلى أن جذوره موعلة في القدم وإن أصوله تمتد إلى الماضي السحيق وأنها طوت من عمر الزمان أجيال وأجيال غيرهم. والجدير بالذكر أن التراث الفخاري لأسيوط اتمم بعراقته وتاريخه المجيد الذي انبعثت منه أعرق حضارات مصر وأقدمها حيث تعد اكتشافات أطلال مدينتي ديرتاسا والبداري بأسيوط أكبر دليل على آثار العصور القديمة التي اكتشفت لفترة من الزمان لا يستهان بها، والتي ترجع بداياتها لتقافات عصور ما قبل التاريخ (حوالي 5000 سنة ق.م). وهما من أعرق حضارات مصر العليا التي تميزت بترائها الفخاري، الذي اتمم بطابع خاص وفريد، بلغ حداً من البراعة والإتقان ينأى به عن صفة البدائية. ولقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية زارت خلالها مراكز صناعة الفخار في محافظة أسيوط حيث قامت الباحثة بزيارات متكررة للفواخير الموجودة بها، ولكن من زيارتي المتكررة لهذه الفواخير لوحظ وجود تدهور في صناعة الفخار في الأونة الأخيرة، وأنه في طريقه إلى الاندثار. هذا مما يفقدنا مصدرا مؤثرا من المصادر الثقافية والفنية التي تمثل جزءا هاما من حضارة المجتمع بأكمله ومن هذا تبدو الأهمية البالغة لإحياء هذا التراث والوقوف على مواطن الضعف والقوة وأسباب تدهوره ومحاولة إيجاد حلول لها. ذلك مما يكون له دور فعال في قضية تنمية الموارد البشرية وتعزيز الانتماء القومي وتأكيد الهوية المصرية. "hoped and reality between Asyut Pottery", International Second Conference in participate to submitted, Arts Fine Faculty Qualitative Education - University Asyut under address (Art Plastic between material values and values spiritual) Under axis: Art traditional crafts and impact on HRD. Abstract Addresses current search study pottery Domestic Assiut Governorate Craft traditional and inherited cultural can not overlooked and its impact on HRD. It was pottery from Older crafts that inherited Sons for grandparents and grandparents ancestrally, Although succession generations However each generation of these generations adds to legacy add Low with careful preserved. Accordingly this tillage inherited lived pottery to our time current retains heritage and originality. The meditator this pottery notes presence stretch somehow Heritage without interruption since dawn history. Where still people performing this pottery collectively whenever needed to exercising, conservatives on survival on condition away from intervention layer pts and away from civilizational influences modern. And without prejudice to the structure year legacy.5000 years BC. m). Two of oldest civilizations Egypt Supreme characterized heritage Fakhari, marked special character and Farid, reached end of dexterity and proficiency distancing tags for recipe primitive. This than Evkdna source influential sources cultural and artistic represent part important civilization entire community Of this seem crucial to revive this heritage and stand on weaknesses strength and reasons deteriorate and try solutions her, that which have role efficient cause HRD and strengthening affiliation national and confirmation Egyptian identity.

Published In:

المؤتمر الدولي الثاني للفنون التشكيلية بكلية التربية النوعية - جامعة أسيوط , ,